

الطالب
أحمد عبدالقادر
الطالب

تحقيق فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلوة وأتم التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأسرته
الأئمة المرسلين وقائد الفرة المحجيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

من المتكسب المحجور على ذلك لظواهر كثيرة من القرآن والحديث إياه التزموا ظهورها
أفضت بهم إلى تجرير اللبائر وخرق الإجماع والاعتقاد به مسلم
فكيف وكل ما احتجوا به مما اختلف المفسرون في معناه وتقابله الأعمال في مقتضاه

وإحدى أقارب نبي السلف بخبر ما التزمه من ذلك فياز الم إليه من جهتهم وإجماعاً وطق
الخرق فيما اهتموا فيه على حقيقته تدبيراً وقامت الدلالة على خطأ قولهم وصحة غيره وجب
تركه والمصير إلى ما صحح. وهذا منه تأخذ في النظر فيها إياه شاء الله تعالى بعد استناده

جناهم الشريف بمنه ذلك قول الله تعالى / لعن الله المقدم من ذنبك وأنا آخر
هذا قد اختلف فيه المفسرون نقيض المراد ما قيل في النبوة ولعبها، وقيل المراد ما وقع
للمس ذنب وما لم يقع أعلمه أنه مفسر له، وقيل المقدم ما قيل في النبوة والتأخر

عصمك بعدها جهاه أحمد بن نصر
وقيل المراد بذلك أنه صلى الله عليه وسلم، وقيل المراد ما جاء في سورة أويل كطاه الطبري

واقاره القشيري، وقيل ما تقدم للبيك آدم وأنا آخر من ذنبك أنتك كطاه السمرقندي،
ويجمله والذي قبله يتأول قوله تعالى: «واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات»

قال ملي: مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم هي مخاطبة الأمة. وقيل إياه النبي صلى الله عليه وسلم
لما أمر أن يقول «وأدرى ما يفعل بي ولا بكم» من ذلك الكفار فأترك الله تعالى
«لعن الله المقدم من ذنبك وأنا آخر» الآية وبما أن المؤمن في الآية الأخرى

قاله إياه بين ضي لله عيها بمقصد الآية أنك مفسر لك غير مؤخذ بذنبه ألو كان.

الطالب
أحمد عبدالقادر
الطالب

مفهوم فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم

قال بعضهم المفضة لهاها تبره من العيوب. أما قوله تعالى «روضنا عندك فزرل الذي أتقنه حرك» فيقول ما خلفه من ذنبه قبل النبوة وهو قول ابن زيد الجهمي يعني قول قتادة. وقيل معناه أنه فضة قبل النبوة منها وعصم لولا ذلك لأتقنت ظهره على معناه السمرقندي. وقيل المراد بذلك ما أثقل ظهره من أخبار الرسالة حتى أبلغها كما في المأوردية والسلمي. وقيل معناه عند ثقل أيام الجاهلية معناه ما في. وقيل ثقل سره وهو قوله وطلب أمره حتى شرمنا ذلك لك على معناه القسيري. وقيل معناه فقط على ما حملت حقيقة ما استحقته فقط عليك يعني أتقنه ظهره أي ما يتقنه نبي الله صلى الله عليه وسلم جعل ذلك لأقبل النبوة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بأمره قبل النبوة كرسول عليه بعد النبوة ففدوا أوزاراً أتقنت عليه وأستفوه منها. أو بغيره الرضوخية الله وأتقنه من زرع لوطاً لت لأتقنت ظهره. أو بغيره من ثقل الرسالة. أو ما نقل عليه وثقل قلبه من أمر الجاهلية ما علم الله تعالى له بحقيقة ما استحقته من ربه. أما قوله تعالى «عيسى روى» الآيات. فليس فيه دلالة ذنب له صلى الله عليه وسلم بل ذلك حال الرجل الجليل والرجل على الأعمى. فضل النبي صلى الله عليه وسلم لما فضل وتصديقه لكافراً طاعة الله تعالى وببليغاً عنه واستغلاً فأنه كما شرعه الله له لا معصية ومخالفة له وأتقنه الله عليه من ذلك إمام بحال الرجل الجليل. وقيل أرايعس روى الكافر الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله «واعلم أنه لا يركب»

والحمد لله رب العالمين